

الصور البلاغية في قصيدة البردة للبوصيري [٢٩-٥٩]؛ دراسة بلاغية تحليلية
Rhetorical Aspects in the Poem of "Al-Burdah" by Al-Būṣīrī [29-59];
An Analytical Rhetorical Study

Dr. Hafiz Ahmed Saeed Rana
Phd Arabic, BZU Multan, PK.
ORCID: 0000-0002-0572-5428

Email: hafizahmadsaeed90@gmail.com

Abstract

Sharaf Al-Dīn Muḥammad Ibn Sa'īd Al-Ṣanhājī Al-Būṣīrī (d: 697 AH) was a master of Arabic rhetoric, and his famous poem "*Al-Burdah*", tagged with "*Al-Kawākib Al-Durriyyah Fī Madḥ Khayr Al-Bariyyah*" is a testament to his skill in this field. The poem is known for its complex and intricate use of rhetorical devices, including metaphor, simile, allusion, and rhyme. One of the most prominent rhetorical devices used in the poem is the use of simile, where the poet compares the *Prophet Muḥammad's* physical and moral attributes to natural phenomena such as the sun, moon, and stars. This technique not only highlights the Prophet's greatness but also creates vivid and memorable images in the reader's mind. Another notable aspect of the poem's rhetoric is its use of repetition, particularly in the refrain that appears at the end of each stanza. This repetition not only reinforces the poem's themes but also creates a sense of rhythm and musicality that adds to its beauty. Additionally, the poem makes use of rhetorical questions, hyperbole, and irony to convey its message and engage the reader. These techniques, combined with the poem's religious and cultural significance, have made it a beloved and enduring work of Arabic literature. So, in this article, we will examine the status of the second 31 couplets of "*Al-Qaṣīdah Al-Burdah*" so that it can be known the artistic status of such a popular Qaṣīdah.

Keyboard: *Al-Qaṣīdah Al-Burdah*; *Al-Būṣīrī*; Arabic Literature; Rhetoric; Couplet poem

التعارف:

الإمام البوصيري هو الشيخ شرف الدين علي بن محمد البوصيري الزنجاني، ولد في زنجان بإيران سنة 608 هـ / 1212 م، وتوفي في مصر سنة 696 هـ / 1297 م. وهو من أشهر شعراء المديح في التاريخ الإسلامي، وله العديد من القصائد الشعرية التي تناولت مدح النبي صلى الله عليه وسلم. ومن أشهر قصائده الشعرية هي قصيدة البردة التي كتبها الإمام البوصيري في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وهي قصيدة طويلة تتألف من 160 بيتاً. وتعد قصيدة البردة من أشهر القصائد الشعرية في التاريخ الإسلامي، وقد اشتهرت بين الناس للتعبير عن محبتهم وتقديرهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وتتميز قصيدة البردة بأسلوبها الشعري الجميل والراقي، واستخدام الإمام البوصيري للأساليب البلاغية المتنوعة، مثل التشبيه والاستعارة والتعريف والإنشاد، لتعزيز المدح والثناء على النبي (صلى الله عليه وسلم)، وإبراز صفاته الفاضلة ودوره الحيوي في الدين الإسلامي. وتظل قصيدة البردة إلى يومنا هذا محبوبة ومعروفة في العالم الإسلامي، وتعد من أبرز المصادر الشعرية التي تحمل مدح النبي

(صلى الله عليه وسلم)، قد ترك البوصيري عددا كبيرا من القصائد والأشعار، ومن أشهرها: ((الكواكب الدرية في مدح خير البرية))، و ((القصيدة الخمرية))، و ((القصيدة الممزجة في مدح خير البرية))، و ((قصيدة ذخر المعاد))، و ((لامية: المخرج والمردود على النصارى واليهود))، و ((تهذيب الألفاظ العامية))¹.
مدح سيد المرسلين:

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى
أَنْ اشْتَكَّتْ قَدَمَاهُ الضَّرَّ مِنْ وَرَمٍ²

في قوله: (اشتكت قدماه) كناية عن صفة، وهي علو الهمة في العبادة. وجب الفصل في البيت؛ لكمال الانقطاع، وهو اختلاف الجملتين اختلافاً تاماً، فلا صلة بين تقصير الشاعر في اتباع سنته □، وبين تورم قدميه □. في قوله: (ظلمت . . . الظلام) الجناس المشتق، وقد اختلف الركنان من حيث الحركات والحروف، وجمع بينهما أصل الاشتقاق. جاء بالالتفات؛ ليعود ثانية من التكلم إلى مخاطبة الغائب في الشطر الثاني من البيت. في صدر البيت جاء بحسن التخلص، مع عجز البيت الذي سبقه، حيث بدأ بفصل مدحه عليه أفضل الصلاة والسلام. في قوله: (أحيا الظلام) شبه الظلام بالميت، وذلك تشبيه مضمرة في النفس، ثم حذف المشبه به، ورمز إليه ببعض لوازمه، وهو الإحياء، وهذه استعارة مكنية. في قوله: (ظلمت سنة) التقرير؛ لتقصيره في العبادة³.

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى
تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الأَدَمِ⁴

قوله: (وشد من سغب) كناية عن صفة، وهي الصبر. في قوله: (مترف الأدمة) جاء بما يسمى الاحتراس، فجاء به كيلا يظن أن الطوى لمرض أو غيره. في قوله: (تحت الحجارة) جاء بما يسمى الاستخدام، وهو ورود لفظة لها محملان، مع لفظتين تتنازعان معنى هذه اللفظة، فاحتمال تحت الحجارة لشد أحشائه، أو للطوى⁵.

وَرَاوَدْتُهُ الْجِبَالَ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمٍ⁶

إسناد المرادة للجبال مجاز مرسل علاقته السببية، فالله هو المسبب والجبال هي سبب المرادة. في قوله: (الشم . . . شمم) جاء رد العجز على الصدر، وقد وردت اللفظة الأولى في حشو الشطر الأول، وتكررت آخر البيت. في قوله: (وراودته عن نفسه) الاقتباس، وهو أن يضمن الشاعر شعره شيئاً من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، حيث اقتبس من قوله تعالى: وورودته التي هو في بيتها عن نفسه. « [يوسف : ٢٣]. جرى البيت مجرى المثل. في قوله: (شم . . . شمم) جناس مذيّل⁷.

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتَهُ

إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصْمِ⁸

في قوله: (وأكدت زهده) قدم المفعول به: زهده، على الفاعل: ضرورته، وذلك لقصد بلاغي، وهو إفادة التخصيص. في البيت حذف إيجاز، حيث حذف المضاف بلاغة، فحذف (ذوي) قبل (العصم) والأصل: لا تعدو على ذوي العصم. جاءت جملة (إنّ الضرورة) لرفع الإبهام عن جملة (وأكدت)⁹ لذا وجب الفصل بينهما لوجود ما يسمى بكمال الاتصال. في قوله: (ضرورته . . . الضرورة) أعاد لفظة الضرورة في آخر الشطر الأول، وأعادها بداية الشطر الثاني، وهو ما يسمى بالتسبيغ، وهناك من يطلق عليه تشابه الأطراف. جرى عجز البيت مجرى المثل. في قوله: (وأكدت) إخبار دون تأكيد. في قوله: (إنّ الضرورة) أكد الإخبار بأن الضرورة لا تمس العصمة، ففي البيت الخبر الابتدائي، والطلب¹⁰.

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةً مِّنْ

لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ¹¹

قوله: (وكيف تدعو) خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي، إلى الإنكار والرفض. جاءت جملة الاستفهام الإنكاري (وكيف تدعو) وجملة (لم تخرج . . .) وبينهما شبه كمال الاتصال، فوجب الفصل بينهما؛ للارتباط القوي بين الجملتين سؤالاً، وجواباً. كرر الشاعر كلمة (الدنيا)، وهذا التكرار جاء بقصد تأكيد الذم، والتركيز على دناءة الدنيا، وأنه □ ليس بحاجة لها. جرى عجز البيت مجرى المثل. قوله: (لولاها لم تخرج) جاء بحسن التعليل؛ فبعد أن أنكر دعوته إلى الدنيا، علل ذلك بأن الدنيا تحتاجه لتظهر من العدم، وهو لا يحتاجها لغناه عنها¹².

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ¹³

في قوله: (محمد سيد) تم تقديم المسند إليه، بقصد سلوك سبيل الترقى، فالمقدم هو المحبوب، وهو المتبرك بذكره، والمرجو شفاعته. في قوله: (والفريقين من عرب ومن عجم) جاء بالتوشيح. قوله: (سيد الكونين) نعت لمحمد □، وهذا النعت قيد المنعوت بالسيادة للكونين، وجاء من أجل المدح. في قوله: (سيد الكونين والثقلين والفريقين) جاء بالتسميط. جاء في البيت ما يسمى بالجمع، وهو إجمال شيئين، أو أكثر في حكم واحد، فقوله: (محمد سيد) جمع الكونين والثقلين، من عرب ومن عجم. عمد الشاعر إلى ما يسمى بالجمع مع التقسيم، فقال في الجمع: والفريقين، ثم عمد إلى التقسيم، فقال: من عرب، ومن عجم. في قوله: (من عرب، ومن عجم) جاء بالمطابقة بين اسمين. في قوله: (من . . . من) جاء بالتكرار بقصد التأكيد على سيادة الممدوح¹⁴.

نَبِيُّنَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ

أَبْرَّ فِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمٍ¹⁵

في قوله: (فلا أحد) جاء تقديم اسم لا العاملة عمل ليس، وتأخير خبرها، وذلك لقصد بلاغي، وهو مراعاة الترتيب الوجودي، وفيها أيضاً إفادة التخصيص، في قوله: (فلا أحد أبر) بتخصيص البر في قوله: (لا . . . نعم) به □. في البيت حذف للجار والمجرور، إيجازاً وبلاغة، والأصل: في قول: لا منه، ونعم منه. في قوله: (نبينا الأمر الناهي فلا أحد أبر) جاء بالسلب، والإيجاب. في قوله: (لا . . . نعم) جاء بالمطابقة بين حرفين. جاء بالطباق بين (الأمر . . . الناهي). في قوله: (في قول لا . . . ولا نعم) كناية عن بره، وصدقه □ في جميع أقواله، ف (لا) للخبر المنفي، و(نعم) للخبر المثبت، أو الثواب والعقاب¹⁶.

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٌ¹⁷

في قوله: (هو الحبيب) قدم المسند إليه بقصد تعجيل المسرة بالشفاعة وتقديم المسند إليه هو الأصل؛ لأن ذكره أهم. في قوله: (هو الحبيب الذي) التلميح، وهو إشارة الشاعر إلى شفاعته العظمى □. جاء الشاعر بالإغراق، وهو الإفراط فيوصف شيء بالممكن البعيد وقوعه ومجاهمة للعدو، وكل هذا ممكن بحق الرسول □، مستحيل بحق من سواه. في قوله: (لكل هول) جاء حسن التعليل بعد أن قال: (ترجي شفاعته). في قوله: (هول . . . أهوال) جناس الاشتقاق. في قول: (الأهوال مقتحم) حذف للإيجاز، والتقدير: مقتحم فيه¹⁸.

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مَنْقَصٍ¹⁹

شبه المستمسكين بالنبي □ بالمستمسكين بحبل لا ينقطع، لكنه قيد المشبه به بالوصف (غير منقص) فهو نعت للمشبه به، فيكون التشبيه مفرداً مقيداً، وهذا أيضاً من جهة ثانية هو تشبيه بليغ؛ لحذف أداة التشبيه، إضافة لوجه الشبه. في قوله: (المستمسكون به مستمسكون) جاء بالتسبيغ. كرر قوله: (المستمسكون) ليؤكد على معنى التمسك بحبل، الله فالتكرار لشرف المعنى. في قوله: (المستمسكون به مستمسكون) جناس التكرار. في قوله: (دعا إلى الله) جاء الإيجاز بالحذف، والتقدير: دعا إلى دين الله، أو إلى عبادة الله. في قوله: (المستمسكون به . . .) جاء بالاعتباس من قوله تعالى: فمن يكفر بالطاغوت، ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لما « [البقرة: ٢٥٦] »²⁰.

فَاقَ النَّبِيِّ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ

وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ²¹

قوله: (فاق النبيين) كناية عن النسبة، وهي أن الرسول □ نسب إليه التفوق في الخلق، والخلق، والعلم، والكرم. ورد في البيت وصل الجملتين الخبريتين الفعليتين، في قوله: (فاق النبيين . . . ولم يدانوه) وهذا فن بلاغي دقيق. في قوله: (في خلق، وفي خلق) الجناس المحرف حيث اتفق ركناه في عدد حروفه، وفي ترتيبها، واختلفا في

الحركات. في قوله: (في خلق ، وفي خلق) (في علم، ولا كرم) جاء بالتفريق. وجاء بالموازنة في قوله: (في خلق ... في علم) (وفي خلق . . ولا كرم). في قوله: (في... في) (لم... لا) جاء بالتركرار، وذلك لتأكيد المدح، وعلو الرتبة، أي: لم يدانوه في علم، ولم يدانوه في كرم²².

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ

غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيمِ²³

شبه اكتساب الناس أنبياء وعامة علومهم من الرسول □ بالغرف من البحر، وبالرشف من الديم، واستعار اسم المشبه به للمشبه، وفي هذا استعارة تصريحية. في قوله: (كلهم . . . ملتمس) قدم المسند إليه، بقصد التبرك به. في البيت عطف بـ أو؛ وذلك بغية إعطاء مساحة واسعة للإباحة، فكل يلتمس من الرسول □ حسب منزلته، فالإباحة هنا من التقييد بعطف النسق. في قوله: (ملتمس) ثم في قوله: (غرفاً أو رشفاً) ما يسمى بالتفريق، والفرق بينهما كما يلاحظ بالكمية²⁴.

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ

مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ²⁵

جاء العطف بـ أو مبيناً التزام حدود العلم، أو الحكم، فالتقييد جاء بعطف النسق للإباحة: (من نقطة العلم، أو من شكله الحكم). في قوله: (عند حدهم ... شكله الحكم) جاء التصريح بين مصراعي البيت. جاء بما يسمى بـ التفريق في قوله: (وواقفون لديه) ففرّق (من نقطة من شكله)²⁶.

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِيءُ التَّسْمِ²⁷

في قوله: (فهو الذي) قدم المسند إليه، ثم عمد إلى ذكر صفات الرسول □، وهذا بقصد التلذذ بذكره. مدح الشاعر الرسول □ بالكمال معنى وصورة، ثم استتبع ذلك بمدح آخر، وهو اصطفاؤه □، وهذا ما يسمى بالاستتباع. في قوله: (فهو الذي) أخبر دون تأكيد بالجملة الاسمية، ثم بـ جملتين فعليتين (تم معناه . . . ثم اصطفاؤه) وهذا من قبيل الخبر الابتدائي. في قوله: (ثم . . . ثم) جاء بالجناس المضارع. في قوله: (اصطفاؤه حبيباً باريء التسم) قدم المفعول على الفاعل؛ للتأكيد على العناية بهذه الصفة، وهي الحب له □²⁸.

مُنَزَّةٌ عَنِ شَرِيكَ فِي مَحَاسِنِهِ

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ²⁹

في قوله: (فجوهر الحسن . . .) قدم المسند إليه بقصد التلذذ بذكره. في قوله: (منزه عن شريك) جاء بالتسهم؛ للدلالة على انفراده □ بالحسن والكمال. قوله: (منزه عن شريك) فرع عنه معنى آخر (فجوهر الحسن فيه) وهذا ما يسمى بالتفريع. قوله: (منزه عن ... فجوهر الحسن . . .) جاء بالوصل بين جملتين خبريتين اسميتين،

وذلك لاتّحادها لفظاً ومعنى³⁰.

دَعُ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ
وَاحْكُم بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتِكِم³¹

قوله: (دع ما ادعته) خرج الأمر عن معناه الحقيقي، وهو الطلب إلى الإرشاد. ورد في البيت وصل الجملتين الإنشائيتين بصيغة الأمر، في قوله: (دع ما ادعته . . . واحكم بما) لاتّحادها لفظاً ومعنى. في قوله: (واحكم . . . واحتكم) الجنس المكتنف، وهو ما زاد حرفاً في وسطه، وهو من الجنس الناقص، ومن الجنس المشتق. في قوله: (واحكم . . . واحتكم) رد العجز على الصدر. في قوله: (نبيهم . . . احتكم) جاء التصريح بين مصراعي البيت. في قوله: (دع ما ادعته النصارى) التلميح إلى التثليث الذي ادعته النصارى، تعالى الله عما يشركون. في قوله: (دع ما) الالتفات إلى الخطاب، في هذا البيت الذي يليه. جرى عجز البيت مجرى المثل. في قوله: (واحكم بما شئت مدحاً) الإغراق. في قوله: (دع ما ادعته) جناس الاشتقاق. في قوله: (دع ما ادعته النصارى) الإنشاء بصيغة الأمر³².

وَأَنْسُبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
وَأَنْسُبَ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمٍ³³

في قوله: (وانسب إلى ذاته) كناية عن النسبة والمدح، أي: انسب إلى الرسول □ منتهى الشرف والعلو. خرج الأمر عن معنى الطلب إلى الإرشاد. ورد في البيت وصل الجملتين الإنشائيتين بصيغة الأمر. قوله: (وانسب إلى . . . وانسب إلى) لاتّحادها لفظاً ومعنى. في البيت جاء (وانسب إلى ذاته) مقابلة لقوله: (وانسب إلى قدره) وزناً، وروياً وجاء (ما شئت من شرف) مقابلة لقوله: (ما شئت من عظم) وزناً، وهذا ما يسمى بالتصريح. كرر الشاعر قوله: (انسب . . . شئت) وهو التكرار بقصد المديح. في البيت ما يسمى بالالتفات مع البيت الذي سبقه. في قوله: (إلى ذاته . . . من شرف) (إلى قدره . . . من عظم) جاء بالتقسيم. في البيت جاء بالتشريع، وهو بناء البيت على أكثر من وزن. في قوله: (وانسب . . . ما شئت) (وانسب . . . ما شئت) جاء بالمبالغة، وكذا الإنشاء بصيغة الأمر، وفيها المماثلة. في قوله: (وانسب إلى ذاته . . . وانسب إلى قدره) كناية عن علو قدر المدوح³⁴.

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
حَدٌّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمٍ³⁵

إسناد النطق إلى الفم: (ناطق بفم) مجاز مرسل علاقته المحلية؛ ذكر الفم وأراد اللسان. قيد الشاعر بقوله: (بفم) بعد قوله: (ناطق) إرادة التعميم والشمول، فالنطق لا يكون إلا بواسطة الفم، وقصد الشاعر به كل متكلم (من عرب، ومن عجم). وهذا التقييد من أجل التوكيد. مدح الشاعر الرسول □ فإنه احترم الحدود بفضلته، ثم

استتبع ذلك بقوله: (فيعرب عنه) أي: يعجز الإنسان عن وصف فضله، وهذا هو الاستتباع. بعد أن قال في البيت السابق: (وانسب إلى ذاته) علل ذلك بقوله: (فإنّ فضل رسول . . .). وهذا من التعليل لوصف ظاهر العلة. جرى عجز البيت مجرى المثل. استخدم حرف التأكيد إن، واسمه وخبره، درءاً للشك بما ورد قبله من قوله: (وانسب إلى ذاته) وهذا الخبر الطلبي³⁶.

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظْمًا

أَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسُ الرَّسَمِ³⁷

قيد معنى البيت بالقصر، بالتقديم والتأخير، فقدم المفعول به، وأخر الفاعل (آياته). جاءت جملة (أحيا اسمه) بياناً لإيهام جملة (لو ناسبت) فيبينها ما يسميه البلاغيون بكمال الاتصال، لذا وجب الفصل بينهما. جاء التقييد هنا باستخدام حرف الشرط (لو)، وهو كما هو معلوم حرف امتناع لامتناع الجزاء، لامتناع الشرط. في قوله: (لو ناسبت) جاء بالتسهم، للدلالة على علو قدره □. في قوله: (أحيا اسمه) مجاز عقلي علاقته السببية، وتقدير الكلام: أحيا الله بسبب، أو ببركة اسمه³⁸.

لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَيَا الْعُقُولُ بِهِ³⁹

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهَم

ورد في البيت وصل الجملتين الخبريتين بصيغة المضارع (فلم نرتب ولم نهم) فإذا أريد تشريك الثانية بحكم الأولى الإعرابي، وجب الفصل؛ لعدم وجود المانع. جاء التقييد هنا باستخدام حرف النفي لم، ومن المعلوم أنها حرف نفي وجزم وقلب فقال: (لم يمتحنا . . . فلم نرتب). في قوله: (لم يمتحنا . . . فلم نرتب) جاء بما يعرف بمراعاة النظر وذلك بين الاعتدال في الامتحان، وما انتهى إليه. كرر حرف النفي ثلاث مرات (لم . . . فلم . . . ولم)، وهذا التكرار، لتأكيد النفي. في قوله: (حرصاً علينا) اعترض بهذا المفعول لأجله في قلب البيت للتعليل، وتبرير عدم امتحان الرسول لنا بما يحير العقول⁴⁰.

أَعْيَا الْوَرَى فَهَمُّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى

فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَجِمٍ⁴¹

ورد في البيت التشبيه، المشبه: النبي □، المشبه به: سموه عن إدراك الشياطين حقيقته □، وجه الشبه: عجز الشياطين عن إدراك حقيقته. فهذا التشبيه التمثيلي؛ لأنه وصف منتزع من متعدد، وهو غير حسّي. في قوله: (أعيا الورى) قدم المفعول به: الورى، على الفاعل: فهم؛ وذلك لقصد بلاغي، وهو إفادة التخصيص. في البيت جاء الإطناب بما يسمى التميم، وهو الإتيان بكلام لا يوهم خلاف المقصود محتوم بفضلة تفيد نكتة بلاغية في زيادة المعنى، فقال: (في القرب والبعد . . .) فالتميم جاء بقوله: في القرب. في قوله: (ورى . . . يرى) جاء الجنس المضارع، وهو الاختلاف بين حرفين في الكلمة والحرفان متقاربا المخرج. في قوله: (أعيا الورى)، ثم قوله:

(فليس يرى) جاء بالاستطراد، وهو إيهام السامع أنك تبين معنى ما، ثم تنتقل فجأة إلى معنى غيره، شريطة أن يكون بينهما مناسبة ما، فخرج من إعياء الورى بفهمه، إلى وصف حالتهم (فليس يرى . .) ثم عاد للمستطرد به، وهو عجزهم (غير منفحم) وانتهى الكلام. جاء الشاعر بالتفريع، فبعد أن أثبت حكم إعياء الورى بفهمه، فرغ عنه قوله: (فليس يرى . .). في قوله: (القرب . . . البعد) جاء بالمطابقة بين اسمين. في قوله: (أعياء الورى) مجاز عقلي علاقته السببية. في قوله: (في القرب والبعد . . . منفحم) التفريع⁴².

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعْدٍ
صَغِيرَةً وَتُكَلِّمُ الطَّرْفَ مِنْ أُمَّمٍ⁴³

ورد في البيت التشبيه، المشبه: النبي □، المشبه به: الشمس، وجه الشبه: عدم قدرة الإنسان على معرفة كنه الشمس حقيقة، علماً أنه يراها في البعد صغيرة، وهو وصف منتزع من متعدد، وهو تشبيه تمثيلي، ولكنّه يحتاج عند الانتقال من المشبه إلى المشبه به لإعمال الفكر وتدقيق النظر، لذلك يوصف أيضاً بأنه تشبيه غريب وبعيد. ظهر في هذا البيت أسلوب المساواة، وهو توازي المعنى مع اللفظ تماماً، فإذا حذف لفظ واحدة اختل المعنى، وذلك من البلاغة. في قوله: (من بعد . . . من أُمَّم) جاء بالطباق. قوله: (تظهر للعينين . . . تكل الطرف) إيهام التضاد⁴⁴.

وَكَيْفَ يَدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلُّوا عَنْهُ بِالْحُلْمِ⁴⁵

قوله: (وكيف يدرك) خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى التعليل وقدم (وكيف يدرك) لإفادة التخصيص بما له الصدارة في الكلام (كيف). قدم الشاعر المفعول به: حقيقته، على الفاعل: قوم؛ لقصد بلاغي وهو إفادة التخصيص. أظن الشاعر في البيت بما يعرف بالاحتراز، وهو أن يأتي في الكلام ما يوهم خلاف المقصود، فأتى بما يدفعه، فقال: (وكيف يدرك . . .) واحترس بقوله: في الدنيا، عن الآخرة. في البيت رابطة قوية بين جملتيه (كيف يدرك) (قوم نيام) وهي بمثابة قوة ارتباط الجواب بالسؤال، فوجب الفصل بينهما بما يسميه البلاغيون بـ شبه كمال الاتصال، فبعد أن قال: (أعياء الورى فهم)، قال: (وكيف يدرك) معللاً بأن النيام لا يدركون الحقيقة، وهذا حسن التعليل بوصف ثابت ظاهر العلة. قوله: (وكيف يدرك) خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي وهو الاستفسار إلى الإنكار فالاستفهام إنكاري، وفيه معنى التعجب. قوله: (قوم نيام) كناية عن غفلة الخلق عن حقيقة المصطفى⁴⁶.

فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ⁴⁷

ورد في البيت التشبيه، المشبه: الرسول □، المشبه به: بشر، وحذف وجه الشبه فتقدير الكلام: الرسول بشر في

صورتها، وهو خير خلق الله في حقيقته، فهو تشبيه مجمل، وهو في الوقت نفسه تشبيه بليغ؛ لحذف أداة التشبيه، إضافة لوجه الشبه. قوله: (فمبلغ العلم . . .) كناية عن نسبة، أي: انسب إلى الرسول □ ما شئت من الفضل على خلق الله أجمعين. قرر الشاعر الحكم بأنه بشر، لكن عاد ففرع عنه معنى آخر، فبشريته ليست كباقي البشر بل هو أعلاهم فضلاً، وهذا هو التفريع. قوله: (خير خلق الله كلهم) مجاز مرسل، والمقصود خير مخلوقات الله⁴⁸.

وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرُّسُلَ الكِرَامَ بِهَا

فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ⁴⁹

في البيت جاء القصر والتحقيق بد إنما، وذلك لتقوية المعنى. قوله: (بها) لفظة توسطت لفظتين (اتصلت . . . وآي) وكل منها يمكن أن تعود إليه وهذا ما يسمى بالاستخدام، لفظة بها تعود إلى الآي التي أتى بها الرسل، وإلى ضمير: (اتصلت) الذي يعود إلى الآيات، التي اتصلت بهم من نوره □. وهذا هو البيت الوحيد في البردة، الذي جاءت قافيته بخمس حركات متوالية / ره بهم/ فجميع أبيات القصيدة جاءت قوافيها من المتراكب إلا هذا فمن المتكاوس⁵⁰.

فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلٌ هُمْ كَوَاكِبُهَا

يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلْمِ⁵¹

شبه النبي □ وهو مفرد بـ شمس فضل، وهو مركب، فهذا تشبيه مفرد مركب، وهو تشبيه حسّي بعقلي. وهو تشبيه بليغ في قوله: (فإنه شمس فضل)، وفي قوله: (هم كواكبها). وأخيراً هو تشبيه تمثيلي. في قوله: (شمس فضل) كناية عن موصوف، وهو الرسول □. جاءت جملة (يظهرن) بياناً لإبهام جملة (فإنه شمس) فبينهما ما يسمى بكمال الاتصال لذا وجب الفصل بينهما، وجب الفصل بينهما، أي: عدم العطف. في قوله: (شمس فضل هم كواكبها) جاء بالتسهم؛ للدلالة على أنه □ أصل الأنوار التي تنعكس على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. جاء الشاعر بالتفريق، فقال: (فإنه شمس فضل)، ثم فرق بقوله: (يظهرن) والمعنى: أن نور سيدنا محمد □ أصلي، وأما الرسل فنورهم مكتسب، مثل الشمس تماماً والكواكب. في قوله: (أنوارها . . . الظلم) جاء بالمطابقة بين اسمين. قوله: (إنه شمس) تأكيد بالخبر الطلي، لمن يشك في أن أنوار المسلمين مستمدة من نوره □⁵².

حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ فِي الكَوْنِ عَمَّ هَذَا

هَا الْعَالَمِينَ وَأَحْيَتْ سَائِرَ الأُمَمِ

بعد أن وصف في البيت السابق الرسول □ بأنه شمس فضل، والأنبياء □ بالكواكب، وأن نور الكواكب يجبو عند ظهور الشمس، عاد هنا ليقول: إن نورها يعم الكون. وعبر عن ضوئها بدهاها، إشارة إلى هدى

المصطفى □، وإلى أمها أحييت موات قلوب العالمين، وفي ذلك مجاز مرسل علاقته السببية، فإن الإحياء بيد الله عز وجل⁵³.

أَكْرَمَ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقٌ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمٌ⁵⁴

قوله: (أكرم) فعل أمر للتعجب، وهو دعوة المخاطب للانبهار بأخلاقه □، وهو عند الإمام الفراء أمر حقيقي. في قوله: (خلق... خلق) جاء باللف، وقوله: وقوله: (بالحسن بالبشر) جاء بالنشر ففي البيت اللف والنشر. بعد أن مدح الشاعر الرسول □ خلقاً وخلقاً، استتبع بوصف آخر فقال: (بالحسن مشتمل بالبشر متسم). وهذا هو الاستتباع. قوله: (خلق... خلق) جاء بالجناس المحرف. قوله: (بالحسن مشتمل، بالبشر متسم) جاء بالمقابلة⁵⁵.

كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالبَدْرِ فِي شَرْفٍ

وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمٍ⁵⁶

ورد في البيت أربع تشبيهات: (الزهر في ترف، البدر في شرف، البحر في كرم، الدهر في همم) وهذا ما يسمى بالتشبيه المفضل، وهو ذكر وجه الشبه، أو ملزومه، وهذا هو التشبيه المفروق، جمع كل مشبه مع ما شبه به، فهو مفروق ومفصل. قوله: (البحر في كرم) مجاز عقلي علاقته المكانية، فالمكان غير قادر على الكرم. وقوله: (الدهر في همم) مجاز عقلي علاقته الزمانية. في البيت ورد وصل الجملتين الخبريتين الاسميتين، والوصل والفصل باب دقيق المسلك صعب المأخذ (كالزهر... والبدر... والبحر... والدهر...). في قوله: (الزهر في ترف، والبدر في شرف، والبحر في كرم، والدهر في همم) جعل الشاعر كلاً من شطري البيت سجعاً مخالفة لأختها، وهذا هو التشطير. في البيت أربع عبارات جرت مجرى المثل. (كالزهر... والبدر... والبحر... والدهر...). أخبر بالجملة الاسمية الأربع عن صفات ثابتة للرسول □ فلا حاجة للتأكيد، فالخبر ابتدائي. قوله: (الزهر في ترف) مقابل لـ (البحر في كرم) وقوله: (والبدر في شرف) مقابل لـ (الدهر في كرم) وهذا هو التزصيع⁵⁷.

كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ⁵⁸

في البيت التشبيه المسمى تشبيه الجمع، بتعدد المشبه به دون المشبه. (كأنه في عسكر... وفي حشم) وهذا تشبيه عقلي، والمشبه به حسي باعتبار طرفيه، ولما كان ظاهر الأداة، فهو تشبيه تمثيلي؛ لأن وجه الشبه منتزع من متعدد مع وجود الأداة. في البيت جاء الإطناب بأسلوب الإيغال، حيث جاءت الكلمة الأخيرة في البيت (وفي حشم) بزيادة حسنة للمعنى، وسدت الاحتياج للقافية، فقال: (في عسكر... وفي حشم). وجاء

الشاعر بالتهييد بالعطف من أجل المدح في قوله: (في عسكر . . . وفي حشم)، فبين في الجملة الثانية هبة وعظمة وجلال النبي □ لمن يشاهده بمفرده. جاء التهييد هنا بحرف مشبه بالفعل: كأن، الذي يفيد التشبيه (كأنه وهو فرد). وجاء بالجمع مع التقسيم، فالجمع في قوله: (وهو فرد من جلالته) وجاء التقسيم بقوله: (في عسكر . . . وفي حشم)⁵⁹.

كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ

مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمٍ⁶⁰

ورود التشبيه المقلوب في قوله: (اللؤلؤ المكنون في صدف) (منطق منه ومبتسم) ويسمى أيضاً التشبيه المقلوب، أو المعكوس، فالأصل تشبيه النطق والفم، باللؤلؤ لا العكس، لكن هنا في جناب رسول الله □ لا يعد مقلوباً؛ لأن الرسول □ هو الكمال المطلق. وهذا تشبيه حسي بعقلي، المشبه حسي، والمشبه به عقلي. جاء في البيت بالإطناب على شكل التوشيح، فجاء في عجز البيت بمثنى مفسر بمعطوفين بعضهما على بعض من معدني منطق منه ومبتسم. في قوله: (اللؤلؤ المكنون . . . منطق منه ومبتسم) جاء بمراعاة النظير بين اللؤلؤ الصافي الذي ما مسته يد، وبين كلام رسول الله □ وابتسامه. في قوله: (منطق منه ومبتسم) جاء بالتقسيم بعد الجمع. في قوله: (في صدف) جاء بالاحتباس؛ لبيان أن هذا اللؤلؤ لم يخب بخروجه من صدفة⁶¹.

لَا طَيْبٌ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظَمُهُ

طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَمِّمٍ⁶²

في البيت جاءت جملة (طوبى لمنتشق) توكيداً معنوياً لجملة (لا طيب يعدل تراباً) وذلك وجب الفصل بينهما؛ لكمال الاتصال. في البيت جاء ما يسمى بالجمع مع التقسيم، فالجمع في قوله: (لا طيب يعدل تراباً) والتقسيم بقوله: (منتشق منه وملتمم). في البيت جاء الغلو في الوصف، فمما لا شك فيه أن قبره □ روضة من رياض الجنة، ولا طيب أعظم نشراً من طيب ذلك التراب، وهذا ممكن بحقه □ بعيد الإمكان بحق من سواه. في قوله: (طيب . . . طوبى) جناس الاشتقاق، إذا اعتبرنا طوبى بمعنى التطيب. في قوله: (وملتتم) جاء الإيجاز بالحذف، والتقدير: وطوبى ملتتم منه. في قوله: (طيب . . . طوبى) رد العجز على الصدر⁶³.

خلاصة البحث:

يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها الإمام البوصيري من خلال استخدام الأساليب البلاغية في قصيدة البردة على النحو التالي:

- تعزيز المدح والثناء على النبي صلى الله عليه وسلم وإظهار أنه أفضل من سائر الأنبياء والرسل.
- إبراز الأخلاق الفاضلة للنبي صلى الله عليه وسلم ومدحه على ما حمله من صفات حميدة كالأمانة، والصدق والوفاء والشجاعة.

- توجيه الدعوة للناس باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بما جاء به من شرائع وأخلاق.
 - التأكيد على أهمية النبي صلى الله عليه وسلم في الدين الإسلامي ودوره الحيوي في توجيه الناس إلى الطريق الصحيح.
 - إبراز الجمال اللغوي والشعري في القصيدة واستخدام الأساليب البلاغية المختلفة لجعل النص أكثر جاذبية وإقناعاً.
 - إثارة المشاعر الدينية والإيمانية للقارئ وتحفيزه على حب النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته.
- إن تحليل هذه النتائج المستخدمة البلاغية في قصيدة البردة يساعد على فهم أعمق للفكرة الرئيسية للقصيدة ورسالتها ويعزز الإدراك لأهمية الشعر الديني والأدب البلاغي في تعزيز العقيدة والإيمان.

مصادر المراجع

- 1 الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الأعلام، ج٦، ص١٣٩، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م. ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد ابن عبد الرحمن (المتوفى: ١١٦٧هـ)، ديوان الإسلام، ج١، ص٣١١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٠م.
- Al-Ziriklā, Khayr Al-Dīn Maḥmūd Ibn Muḥammad (d. 1396 AH), *Al-A'lam*, (Dār Al-'Ilm Li Al-Malāyīn, 2002), 6: 139. Ibn Al-Ghazī, Shams Al-Dīn Abū Al-M'ālī Muḥammad Ibn 'Abd Al-Raḥmān (d. 1167 AH), *Dīwān Al-Islām*, (Beirut: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1990 AD), 1: 311.
- 2 الإمام شرف الدين، أبو عبد الله محمد البوصيري (المتوفى: ٦٩٧هـ)، شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٦، دار القرآن.
- Al-Buṣṣirī, Sharf Al-Dīn Abū 'Abd Allah, *Sharaḥ Al-Burdah Al-Madiḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, (Dār Al-Qurān), 6.
- 3 حلو، محمد يحيى، البردة شرحاً وإعراباً وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٥١، ٥٠، دار البيروتي، دمشق، ١٤٢٦هـ.
- Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, (Damascus: Dār Al-Bīrūtī, 1426 AH), 50,51.
- 4 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٦.
- Sharaḥ Al-Burdah Al-Madiḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 6.
- 5 حلو، محمد يحيى، البردة شرحاً وإعراباً وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٥٢.
- Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 52.
- 6 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٦.
- Sharaḥ Al-Burdah Al-Madiḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 6.
- 7 حلو، محمد يحيى، البردة شرحاً وإعراباً وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٥٣.
- Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, *Sharaḥ Al-Burdah*, 53.
- 8 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٧.
- Sharaḥ Al-Burdah Al-Madiḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah*, 7.
- 9 حسن حسين، ثلاثية البردة بردة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ص١٧٧، دار الكتب القطرية، الدوحة، ١٤٠٠هـ.
- Ḥassan Ḥussayn, *Thulāthiyah Al-Burdah Al-Rasūl (P.B.U.H)*, (Al-Dawḥah: Dār Al-Kutub Al-Quṭriyyah, 1400 AH), 177.
- 10 حلو، محمد يحيى، البردة شرحاً وإعراباً وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٥٥.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 55.

11 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٧.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 7.

12 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٥٦.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 56.

13 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٧.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 7.

14 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٥٧.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 57.

15 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٧.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 7.

16 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٥٨.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 58.

17 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٧.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 7.

18 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٥٩.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 59.

19 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٧.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 7.

20 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٦٠.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 60.

21 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٧.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 7.

22 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٦٢.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 62.

23 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٨.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 8.

24 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٦٣.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 63.

25 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٨.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 8.

26 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٦٤.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 64.

27 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٨.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 8.

28 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٦٥.

Ḥulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 65.

29 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٨.

Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 8.

- 30 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٦٦.
 Hulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 66.
- 31 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٨.
Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 8.
- 32 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٦٧.
 Hulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 67.
- 33 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٨.
Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 8.
- 34 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٦٨،٦٩.
 Hulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 68,69.
- 35 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٨.
Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 8.
- 36 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٧٠.
 Hulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 70.
- 37 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٨.
Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 8.
- 38 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٧١.
 Hulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 71.
- 39 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٩.
Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 9.
- 40 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٧٢.
 Hulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 72.
- 41 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٩.
Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 9.
- 42 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٧٤.
 Hulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 74.
- 43 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٩.
Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 9.
- 44 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٧٥.
 Hulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 75.
- 45 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٩.
Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 9.
- 46 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٧٦.
 Hulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 76.
- 47 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص٩.
Sharaḥ Al-Burdah Al-Madīḥ Al-Sharīfah Al-Mubārakah, 9.
- 48 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص٥١،٥٠،
 Hulw, Muḥammad Yaḥya, Sharaḥ Al-Burdah, 50,51.

- 49 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٩.
Sharah Al-Burdah Al-Madih Al-Sharifah Al-Mubarakah, 9.
50 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٥١، ٥٠،
Hulw, Muhammad Yahya, Sharah Al-Burdah, 50, 51.
- 51 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ٩.
Sharah Al-Burdah Al-Madih Al-Sharifah Al-Mubarakah, 9.
52 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٧٧.
Hulw, Muhammad Yahya, Sharah Al-Burdah, 77.
- 53 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٧٨.
Hulw, Muhammad Yahya, Sharah Al-Burdah, 78.
- 54 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ١٠.
Sharah Al-Burdah Al-Madih Al-Sharifah Al-Mubarakah, 10.
55 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٧٩.
Hulw, Muhammad Yahya, Sharah Al-Burdah, 79.
- 56 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ١٠.
Sharah Al-Burdah Al-Madih Al-Sharifah Al-Mubarakah, 10.
57 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٨١.
Hulw, Muhammad Yahya, Sharah Al-Burdah, 81.
- 58 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ١٠.
Sharah Al-Burdah Al-Madih Al-Sharifah Al-Mubarakah, 10.
59 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٨٢.
Hulw, Muhammad Yahya, Sharah Al-Burdah, 82.
- 60 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ١٠.
Sharah Al-Burdah Al-Madih Al-Sharifah Al-Mubarakah, 10.
61 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٨٣.
Hulw, Muhammad Yahya, Sharah Al-Burdah, 83.
- 62 شرح بردة المديح الشريفة المباركة، ص ١٠.
Sharah Al-Burdah Al-Madih Al-Sharifah Al-Mubarakah, 10.
63 حلو، محمد يحيى، البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات، ص ٨٥.
Hulw, Muhammad Yahya, Sharah Al-Burdah, 85.